

علاقة بعض القياسات الانثروبومترية بالإدراك الحس حركي لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة)

Relationship between some anthropometric measurements and sensorimotor perception of students. (12-15 year)

شادي عبد الرزاق¹ ، بوناب شاكر² ، هببر السعيد³

¹ جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي- / الجزائر / abderazzak.chadi@univ-oeb.dz

² جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي- / الجزائر / bounab.chaker@univ-oeb.dz

³ جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي- / الجزائر / drsaidhebbir2017@gmail.com

تاريخ النشر: 2021/07/15

تاريخ القبول: 2021/06/16

تاريخ الاستلام: 2021/05/06

ملخص:

إن الهدف العام من هذه الدراسة كان معرفة العلاقة بين بعض القياسات الانثروبومترية (العمر، الطول، الوزن) والإدراك الحس حركي لدى تلاميذ (12-15) سنة الذين ينشطون في الفريق المدرسي للكرة الطائرة، ومن أجل تحقيق أغراض البحث استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، وتمثل مجتمع البحث في تلاميذ (12-15 سنة) من عين مبلية، بينما اشتملت عينة البحث على 31 تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العمدية، حيث طبقنا عليهم القياسات الانثروبومترية واختبار إدراك مسافة الوثب أماما وبعد جمع البيانات تمت معالجتها باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية SPSS. وقد توصل الباحثون إلى ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية بين العمر والإدراك الحس حركي.
- وجود علاقة ارتباطية بين الطول والإدراك الحس حركي.
- عدم وجود علاقة ارتباط بين الوزن والإدراك الحس حركي.
- الكلمات الدالة: القياسات الانثروبومترية؛ الإدراك الحس حركي.

Abstract:

The general goal of this study was to know the relationship between some anthropometric measurements (age, height, weight) and sensorimotor perception of students who are active in the school volleyball team, and in order to achieve the objectives of the research, the researchers used the descriptive approach in the method of correlational relationships. The research community is represented in students (12-15 years) for the state of ain Mlila, while the research sample included 31 students chosen by the deliberate method, where we applied anthropometric measurements and a perception test of the front jump distance. The data were processed, by SPSS program. The researchers concluded the following:

- The presence of a correlation between age and sensorimotor perception
- The presence of a correlation between height and sensorimotor perception
- There is no correlation between weight and sensorimotor perception

Keywords: Anthropometric; sensorimotor perception.

مقدمة:

إن تداخل العلوم المختلفة وتطورها الهائل أضفى تطورا في كافة مجالات الحياة ونظرا لاهتمام العالم بالرياضة والسعي للوصول للمستويات العليا في المجال الرياضي عمل الخبراء والعلماء في هذا المجال على دراسة كل ما يتعلق بتحقيق الانجاز وكان القياس والتقويم والعلوم الأخرى المتعلقة بالرياضة الأثر الإيجابي في تحديد متطلبات الأداء لكل مهارة رياضية من حيث القدرات البدنية والمهارية والقياسات الجسمانية. (مها صبري حسن؛ محمد وليد؛ سنان عباس،، 2009)

وبما أن حياة الإنسان هي عبارة عن تفاعل مع كل ما يحيط به وهذا يتطلب منه معرفة البيئة بهدف التكيف معها وحتى يتمكن الإنسان من معرفة البيئة. لا بد له من الانتباه والتركيز إلى ما يهيمه فيها وإدراك ذلك يتم بالحواس وهو ما يجعلنا نقول إن الانتباه والإدراك الحسي هما الخطوة الأولى في اتصال الفرد بالبيئة فالإدراك الحسي هو الإحساس المعزز بالذكريات والصور العقلية المستمدة من الخبرة الماضية والناشئة عن التداعي. (اسماعيلي وقشوش، 2019، صفحة 210) فالإدراك الحسي حركي هو عبارة عن إثارة الأعضاء الحسية الموجودة في العضلات والأعصاب والمفاصل فهي تزود العقل بالمعلومات بما يجب أن تفعله أجزاء الجسم عند القيام بتنفيذ أي مهارة. (ناهدة الدليبي، عادل خزعل، رائد مشنت، 2015، صفحة 112)

كما انه العملية العقلية التي يتم فيها تفسير المثيرات الحسية ومعالجتها وفق المعلومات المخزونة في الدماغ والاستجابة لها بشكل سلوك حركي والإدراك عملية عقلية تسبق السلوك الحركي فمن دون إدراك لا يحدث السلوك الحركي لأن سلوك المتعلم أو اللاعب يكون تبعا لمتطلبات الموقف الحركي الذي يدركه. (اسماعيلي وقشوش، 2019، صفحة 65)

الانثروبومتري كلمة يونانية يمكن تجزئتها إلى قسمين (انثرو) تعني الإنسان، و(مترية) تعني القياس وتعني قياس الإنسان، وهي طريقة من طرق الدراسة تركز على مجموعة القياسات لها دور أساسي من ناحية المعلومات بالنسبة للمدرسين والمدربين، حيث تسمح لهم بمراقبة المميزات التنموية للجسم وبذلك توجيه الأفراد إلى مجموعة التخصصات المناسبة بحيث تكون لهم فعالية كبيرة، تسمح أيضا بتحديد قدرات الشخص وتخطيط الحملات الفردية للتدريب. (ماهر، 2010)

وتلعب القياسات الانثروبومترية دورا مهما مكملا لبقية المواصفات التي يمتلكها اللاعب كالمواصفات البدنية والمهارية للرياضي، حيث أن لكل نوع من أنواع النشاط الرياضي مواصفات جسمانية خاصة أن يتصف بها من أجل أن يكون مناسباً لمتطلبات النشاط الرياضي الممارس وتحقيق المستويات العليا في ذلك النشاط، وذلك لأن القياسات الجسمانية تلعب دورا في نجاح الأداء الحركي للاعب. (مروان، 2001، 65) فهي أحد أهم المؤشرات التي يعتمد عليها المختصون في اختيار اللاعب فضلا عن المؤشرات الأخرى البدنية والمهارية لذا فهي تعتبر من أدوات التقويم المؤثر في الانجاز. (مها صبري حسن؛ محمد وليد؛ سنان عباس،، 2009)

توصلت دراسات سابقة أخرى إلى نتائج تبين ارتباط الإدراك الحسي حركي بمعظم مهارات الكرة الطائرة (رواء، ع؛ محمد، ض؛ طارق، ض، 2018)

وعلى ضوء ما سبق:

- هل توجد علاقة ارتباط بين بعض القياسات الانثروبومترية (العمر، الطول، الوزن) والإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة)؟
- وقد افترض الباحثان انه:
- توجد علاقة ارتباطية بين العمر والإدراك الحسي الحركي لدى لاعبي تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة).
- توجد علاقة ارتباطية بين الطول والإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة).

- توجد علاقة ارتباطية بين الوزن والإدراك الحسي الحركي لدى لاعبي تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سن

المنهج هو عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك. (رجاء وحيد دويدري،، 2000، صفحة 88)

والمنهج الوصفي هو وصف منظم ودقيق للحقائق في ميادين المعرفة المختلفة بطريقة موضوعية وصحيحة، ويتطلب البحث الوصفي جمع البيانات لمحاولة اختبار الفروض أو الإجابة عن تساؤلات تتعلق بموضوع الدراسة. (بوداود عبد اليمين، 2010)

كما تعد الدراسات الارتباطية من البحوث الوصفية لأنها تصف ظروفًا أو حالات موجودة، وتقوم الدراسة الارتباطية على جمع البيانات لتحديد فيما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرين كميين أو أكثر. وتحديد درجة هذه العلاقة بمعامل الارتباط. (محمد عبدالعال النعيمي وآخرون، 2015، صفحة 115) وعليه استعمل الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لأنه الأنسب لطبيعة البحث.

تكون مجتمع البحث يمثل جزء من المجتمع العام لذا يمكن تعريفه بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث. (مدحت محمد أبو النصر،، 2017، صفحة 149)

والمجتمع الأصلي لدراستنا هو تلاميذ الطور المتوسط (12-15) سنة لولاية ام البواقي متمثلين في الفريق المدرسي للكرة الطائرة في متوسطة عين مليلة والبالغ عددهم 34 لاعبا.

وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية (القصدية) من تلاميذ الطور المتوسط والبالغ عددهم 31 لاعبا تتراوح أعمارهم بين (12-15 سنة).

هدفت الدراسة الى:

- التعرف على العلاقة بين القياسات الانثروبومترية (العمر، الطول، الوزن) والإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة).

وتكمن أهمية هذا البحث في:

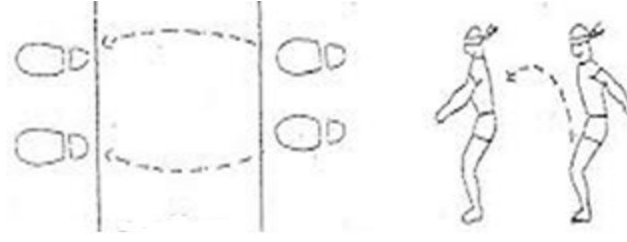
- إبراز العلاقة بين بعض القياسات الانثروبومترية والإدراك الحسي لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة).
- معرفة خصائص المرحلة العمرية وانعكاسها على الإدراك الحسي لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة).
- تسهيل عملية الانتقاء بالنسبة للاعبين الكرة الطائرة.

1. الإجراءات المنهجية

1.1 اختبار إدراك مسافة الوثب أماما (عبد الفتاح و حسنين، 1997، صفحة 115)

1.1.1 الغرض من الاختبار:

قياس القدرة على إدراك مسافة الوثب للأمام، الذي يتم عن طريق اجتياز المسافة المحددة للأمام دون استخدام حاسة البصر، وتحقيق المسافة المطلوبة يدل على ارتفاع مستوى إدراك مسافة الوثب للأمام وتحتسب المسافة التي تبعد عن خط تحديد المسافة المطلوبة كأخطاء في التقدير ويدل نقصها على ارتفاع مستوى الإدراك بمسافة الوثب للأمام بينما تدل زيادتها على الافتقار إلى هذه المسافة



2.1.1 الادوات:

شريط علامات - طباشير - عصابة على العينين - شريط قياس

- مواصفات الاختبار: يرسم خطان على الأرض بحيث تكون المسافة بينهما -58.81 سم
 - ✓ يفق المختبر على خط البداية.
 - ✓ رؤية المسافة المطلوبة للوثب اماما
 - ✓ وضع العصابة على العينين والانتظار 5 ثواني
 - ✓ الوثب من خط البداية ومحاولة لمس الكعبين للأرض عند خط النهاية
 - ✓ تعطى محاولتين للوثب.
- التسجيل: يحتسب مجموع المحاولتين في النهاية

2.1 القياسات الانثروبومترية:

1.2.1 قياس الطول:

الغرض من الاختبار قياس طول الجسم

• مواصفات الاختبار:

- ✓ الوقوف الصحيح
- ✓ استقامة الجسم.
- ✓ النظر للأمام.
- ✓ الكتفان على استقامة واحدة.
- ✓ التساق الراس والكتفين والمؤخرة والكعبين بالجانب.
- ✓ ضم الركبتين والكعبان واستقامة الرجلين



- التسجيل: تسجيل المسافة من الأرض الى اخر الراس.

3.1 قياس الوزن:

الغرض من الاختبار قياس وزن الجسم

- مواصفات الاختبار:

- ✓ استعمال ميزان طبي من نوع (كالينجي)
- ✓ ارتداء أخف الملابس.



- التسجيل: تسجيل وزن الجسم بعد التأكد مرتين.

1.3 قياس العمر: بعد الاتصال بالإدارة يتم ذلك من خلال الملف الخاص بكل تلميذ.

لتحليل البيانات التي قمنا بجمعها من اجل الإجابة على تساؤلات الدراسة ثم الاستعانة ببرنامج SPSS V20 لمعرفة مدى ارتباط القياسات الانثروبومترية المختارة في البحث بالإدراك الحس حركي لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة)

2. تحليل النتائج ومناقشتها:

1.2 عرض النتائج:

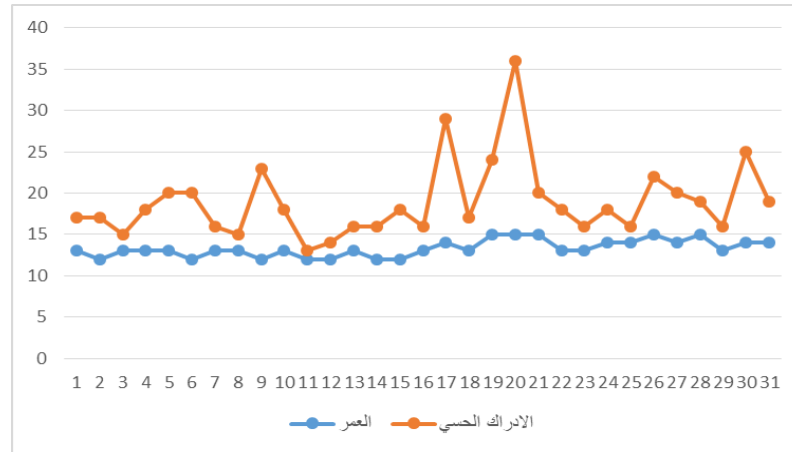
1.1.2 العلاقة بين العمر والإدراك الحس حركي:

الجدول رقم (01) يبين علاقة العمر بالإدراك الحس حركي

المتغيرات	معامل الارتباط	sig	الدلالة
العمر	0.373	0.039	دال
الإدراك الحسي			

*برنامج الـ SPSS

بما أن قيمة الاحتمالية sig اقل من 0.05 فانه توجد علاقة ارتباط بين العمر والإدراك الحس حركي وبما أن قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي 0.373 وهي قيمة موجبة وعليه نستطيع القول انه توجد علاقة ارتباط طردية بين العمر والإدراك الحس حركي أي انه كلما زاد العمر زاد الإدراك الحس حركي.



الشكل رقم (01) منحنى بياني يوضح علاقة العمر بالإدراك الحس حركي

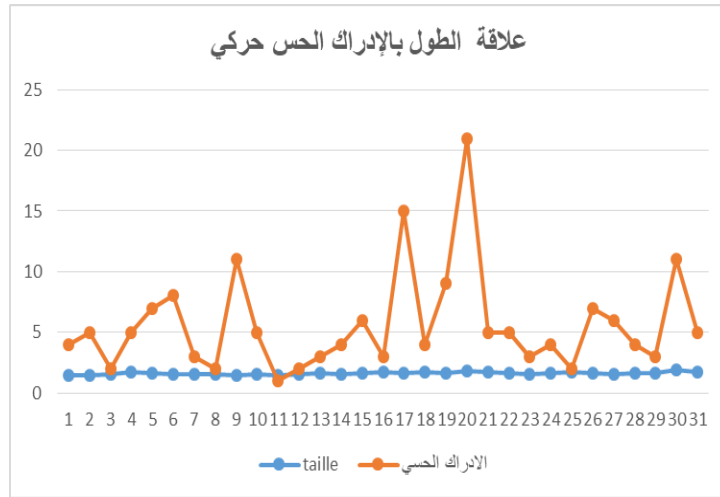
2.1.2 العلاقة بين الطول والإدراك الحس حركي:

الجدول رقم (02) يبين علاقة الطول بالإدراك الحس حركي

المتغيرات	معامل الارتباط	sig	الدلالة
الطول	0.375	0.037	دال
الإدراك الحسي			

*برنامج SPSS

بما أن قيمة الاحتمالية sig اقل من 0.05 فانه توجد علاقة ارتباط بين الطول والإدراك الحس حركي، وبما أن قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي 0.375 وهي قيمة موجبة وعليه نستطيع القول انه توجد علاقة ارتباط طردية بين الطول والإدراك الحس حركي، أي انه كلما زاد الطول زاد الإدراك الحس حركي، وبمعنى أوسع كلما تغير الطول تغير معه الإدراك الحس حركي.



الشكل رقم(02) منحني بياني يوضح علاقة الطول بالإدراك الحس حركي

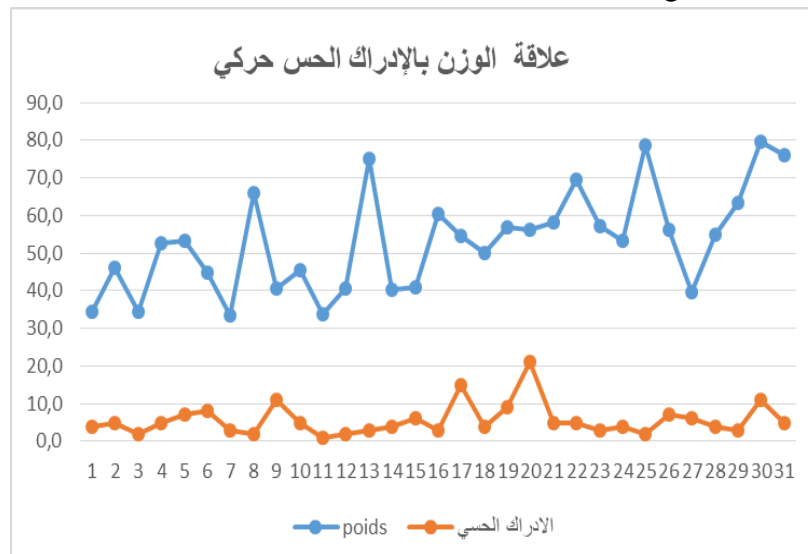
2.1.3 العلاقة بين الوزن والإدراك الحس حركي:

الجدول رقم (03) يبين علاقة الوزن بالإدراك الحس حركي

المتغيرات	معامل الارتباط	sig	الدلالة
الوزن	0.094	0.6	غير دال
الإدراك الحسي			

*برنامج الـ SPSS

بما أن قيمة الاحتمالية sig أكبر من 0.05 فإنه لا توجد علاقة ارتباط بين الوزن والإدراك الحس حركي، وبما أن قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي 0.094 وهي قيمة موجبة بعيدة عن القيمة العالية لمعامل الارتباط أي غير دالة إحصائياً، وعليه نستطيع القول أنه لا توجد علاقة ارتباط بين الوزن والإدراك الحس حركي.



الشكل رقم (03) منحني بياني يوضح علاقة الطول بالإدراك الحس حركي

2.2. مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على انه توجد علاقة ارتباطية بين العمر والإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة).

من خلال النتائج التي تم عرضها في الجدول (01) والشكل رقم (01) توصلت الدراسة الى: وجود علاقة ارتباط طردية بين العمر والإدراك الحسي حركي لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة).

عند مقارنة هذه النتائج مع الدراسة النظرية نجد أن الزيادة في العمر يرافقها نمو وتطور القدرات المختلفة للكائن الحي كالقدرات الحركية والعقلية، وبعد الإدراك الحسي حركي من العمليات العقلية الهامة في النشاط الرياضي عامة وفي الكرة الطائرة خاصة ويتطور من خلال التكرار والممارسة والخبرة الشخصية وهذا ما نرجع إليه ارتباط العمر بالإدراك الحسي حركي حيث زاد العمر والممارسة تطور الإدراك الحسي حركي.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على انه توجد علاقة ارتباطية بين الطول والإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة).

من خلال النتائج التي تم عرضها في الجدول (02) والشكل رقم (02) توصلت الدراسة الى:

وجود علاقة ارتباط طردية بين الطول والإدراك الحسي حركي لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة).

يشير العديد من الباحثين أن هناك تركيبا خاصا للاعب الكرة الطائرة يختلف عن بقية الألعاب وقد بلغ معدل الطول في بطولات العالم للكرة الطائرة (210.215 سم).

كما أثبتت عدة دراسات سابقة ارتباط الطول بعدد من مهارات الكرة الطائرة كما توصلت دراسات سابقة أخرى إلى نتائج تبين ارتباط الإدراك الحسي حركي بمعظم مهارات الكرة الطائرة (رواء، ع؛ محمد، ض؛ طارق، ض، 2018)، فكون هذه اللعبة من الألعاب الجماعية ذات الإيقاع السريع يجب أن يتمتع لاعب الكرة الطائرة بقدرات إدراكية جيدة حتى يستطيع أن يتصرف بشكل دقيق ويتخذ قرارا مناسباً وأقصى سرعة في ظروف وأوقات اللعب المختلفة، وبالتالي يمكن القول أن نتائج دراستنا التي توصلت إلى وجود ارتباط طردية بين الطول والإدراك الحسي حركي، تتماشى مع الدراسات النظرية التي تبين أهمية كل من الطول والإدراك الحسي حركي في لعبة الكرة الطائرة.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص على انه توجد علاقة ارتباطية بين الوزن والإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة).

من خلال النتائج التي تم عرضها في الجدول (03) والشكل رقم (03) توصلت الدراسة الى:

عدم وجود علاقة ارتباط بين الوزن والإدراك الحسي حركي لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة).

على الرغم من أن الوزن يلعب دورا هاما في جميع الأنشطة الرياضية تقريبا وقد ثبت علميا ارتباطه بالنمو والنضج واللياقة الحركية والاستعداد الحركي عموما إلا انه في دراستنا لم يرتبط بالإدراك الحسي حركي الذي يعتبر من المتطلبات الهامة في الكرة الطائرة.

في حدود العينة وعلى ضوء الإجراءات العلمية المقننة لهذا البحث وفي حدود أسلوب المنهج المستخدم، واعتمادا على النتائج وتفسيرها توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

- ✓ وجود علاقة ارتباطية بين العمر والإدراك الحس حركي لدى عينة البحث.
- ✓ وجود علاقة ارتباطية بين الطول والإدراك الحس حركي لدى عينة البحث.
- ✓ عدم وجود علاقة ارتباط بين الوزن والإدراك الحس حركي لدى عينة البحث.

وعلى ضوء ما سبق تم الخروج بالاقترحات التالية:

- ✓ إتباع طرق صحيحة وعلمية عند انتقاء ناشئي الكرة الطائرة من خلال اجراء مختلف الاختبارات المساعدة على ذلك وخاصة اختبار الادراك الحس حركي.
- ✓ الاعتماد على مدربين ذو كفاءة علمية في عملية الانتقاء.
- ✓ إجراء القياسات الانثروبومترية واختبارات حس حركية عند اختيار ناشئي الكرة الطائرة (12-15) سنة.

3. الاستنتاجات والاقترحات:

لقد كانت الدراسة الحالية تسعى إلى معرفة العلاقة بين بعض القياسات الانثروبومترية والإدراك الحس حركي لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15) سنة، واستنادا على النتائج المتوصل إليها بطريقة إحصائية وكذا عن طريق الدراسة النظرية توصلنا إلى انه توجد علاقة ارتباطية بين كل من (العمر، الطول) والادراك الحس حركي لدى تلاميذ الفريق المدرسي للكرة الطائرة (12-15) سنة، في حين انه لا توجد علاقة ارتباط بين كل من (الوزن) والادراك الحس حركي لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15) سنة. وقد كانت هذه الدراسة تسليط الضوء ولفت انتباه الاساتذة وأهل الاختصاص للاهتمام بالقياسات الانثروبومترية واختبارات الإدراك الحس حركي عند اختيار ناشئي الكرة الطائرة. وفي الأخير إن هذه النتائج تبقى في حدود عينة البحث، ونأمل أن تكون الدراسة الحالية خطوة إلى القيام بدراسات مشابهة مستقبلا. للتمكن من الإحاطة بجميع جوانب انتقاء الناشئين لان الانتقاء المبني على أسس علمية صحيحة ودون إهمال جوانبه له دور كبير في الوصول باللاعب للمستوى العالي.

4. قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

1. إبراهيم مروان . (2001). الموسوعة العلمية للكرة الطائرة . الأردن : مؤسسة الورق للنشر.
2. ابو العلا عبد الفتاح، و محمد صبحي حسانين. (1997). فسيولوجيا ومرفولوجيا وطرق القياس والتقييم. القاهرة: دار الفكر العربي.
3. بوداود عبد اليمين. (2010). مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
4. رجاء وحيد دويدري،. (2000). البحث العلمي. اساسياته النظرية وممارسته العلمية (المجلد 1). دمشق سوريا: دار الفكر.
5. رواء، ع؛ محمد، ض؛ طارق، ض. (2018). علاقة المهارات العقلية والادراك الحس حركي بدقة اداء مهارتي الارسال والضرب الساق في الكرة الطائرة. الثقافة الرياضية، 9(2)، 111-129.

6. عبد زيد الدليمي ناهدة ، مجيد خزعل عادل ، و محمد رائد. (2015). *الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية*. دار الكتب العلمية.
7. ماهر، ا. (12 أكتوبر، 2010). *منتدى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية*. تم الاسترداد من <https://istaps.yoo7.com/t185-topic>: *الرياضية*.
8. محمد عبدالعال النعيمي وآخرون. (2015). *طرق و مناهج البحث العلمي*. الأردن: الوراق للنشر والتوزيع.
9. مدحت محمد أبو النصر.. (2017). *مناهج الحث في الخدمة الاجتماعية*. الامارات: المجموعة العربية للتدريب و النشر.
10. مها صبري حسن؛ محمد وليد؛ سنان عباس.. (2009). *بعض القياسات الجسمانية وعلاقتها بمهارة صد الضرب الساحق في الكرة الطائرة*. *مجلة علوم الرياضة* (1)، 214-233.
11. ناهدة الدليمي، عادل خزعل، رائد مشنت. (2015). *الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية*. القاهرة: دار الكتب العلمية.
12. يامنة عبد القادر اسماعيلي، و صابر قشوش. (2019). *الدماغ والعمليات العقلية*. دار اليازوري العلمية.
13. 12 ماهر احمد، 2010. *منتدى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية*. [متصل]
Available at: <https://istaps.yoo7.com/t185-topic>